



الدكتور باديس الشريف

استاذ محاضر - قسم ١ -

جامعة عباس لغرور خنشلة

# المختصر في قانون حماية البيئة والتنمية المستدامة

دراسة تحليلية في ضوء التشريع والتنظيم الجزائري



## الفهرس

|    |   |
|----|---|
| 3  | الفصل الأول: مفهوم البيئة والتنمية المستدامة                        |
| 3  | المبحث الأول: مفهوم البيئة محل الحماية القانونية                    |
| 4  | المطلب الأول: المدلول القانوني للبيئة                               |
| 4  | الفرع الأول: التعريف القانوني للبيئة                                |
| 5  | أولا-تعريف البيئة في الاتفاقيات الدولية والمؤتمرات الدولية          |
| 6  | ثانيا-تعريف البيئة في التشريعات المقارنة                            |
| 7  | ثالثا-موقف المشرع الجزائري من المدلول القانوني للبيئة               |
| 9  | الفرع الثاني: العناصر التي تشتمل عليها البيئة محل الحماية القانونية |
| 9  | أولا: العناصر الطبيعية للبيئة                                       |
| 12 | ثانيا: العناصر الاصطناعية للبيئة                                    |
| 13 | المطلب الثاني: المفهوم القانوني للتلوث                              |
| 13 | الفرع الأول: التلوث كمشكلة بيئية                                    |
| 15 | الفرع الثاني: المدلول القانوني للتلوث البيئي                        |
| 18 | أولا-تلوث الهواء  |
| 19 | ثانيا- تلوث الماء   |
| 19 | ثالثا- تلوث التربة  |
| 20 | المبحث الثاني: مفهوم التنمية المستدامة من ناحية القانون             |
| 21 | المطلب الأول: المدلول القانوني للتنمية المستدامة                    |
| 21 | الفرع الأول: التعريف القانوني للتنمية المستدامة                     |
| 24 | الفرع الثاني: التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة              |
| 28 | الفرع الأول: مبادئ التنمية المستدامة                                |
| 28 | أولا-مبدأ الحيطة (الاحتياط)   |
| 29 | ثانيا-مبدأ الإعلام والمشاركة  |
| 29 | ثالثا-مبدأ الإدماج  |
| 30 | رابعا-مبدأ الملوث الدافع  |
| 30 | الفرع الثاني: أبعاد التنمية المستدامة                               |
| 31 | أولا-البعد الاقتصادي  |

|    |   |
|----|---|
| 31 | ثانيا- البعد الاجتماعي  |
| 32 | ثالثا- البعد البيئي   |
| 33 | الفصل الثاني: أنواع قوانين البيئة   |
| 33 | المبحث الأول: حماية البيئة في نطاق القانون الدولي   |
| 34 | المطلب الأول: القانون الدولي لحماية البيئة  |
| 34 | الفرع الأول: تعريف القانون الدولي لحماية البيئة   |
| 36 | الفرع الثاني: مصادر القانون الدولي لحماية البيئة  |
| 41 | المطلب الثاني: القانون الدولي الجنائي لحماية البيئة   |
| 41 | الفرع الأول: تعريف القانون الدولي الجنائي لحماية البيئة                                     |
|    | الفرع الثاني: التمييز بين القانون الدولي الجنائي والقانون الجنائي الدولي لحماية البيئة      |
| 43 |   |
| 46 | المبحث الثاني: حماية البيئة في التشريعات الوطنية  |
| 46 | المطلب الأول: الحماية غير الجزائية للبيئة في التشريعات الوطنية                              |
| 47 | الفرع الأول: مفهوم الضبط الإداري البيئي   |
| 49 | الفرع الثاني: حماية البيئة في نطاق القانون المدني   |
| 50 | أولا: المسؤولية المدنية عن الضرر البيئي   |
| 54 | ثانيا: الجزاءات المدنية المقررة لمكافحة الأضرار البيئية                                     |
| 58 | المطلب الثاني: جرائم تلويث البيئة في نطاق التشريعات الوطنية                                 |
| 59 | الفرع الأول: مفهوم الجريمة البيئية  |
| 59 | أولا: تعريف الجريمة البيئية   |
| 63 | الفرع الثاني: أركان الجريمة البيئية   |
| 69 | الفصل الثالث: الحماية الإدارية للبيئة في التشريع الجزائري                                   |
|    | المبحث الأول: الآليات الإدارية الوقائية لحماية البيئة في التشريع الجزائري                   |
| 69 |   |
|    | المطلب الأول: الآليات الإدارية القبلية ذات الطابع الوقائي لحماية البيئة في التشريع الجزائري |
| 70 |   |
| 70 | الفرع الأول: نظام التراخيص  |
| 70 | أولا: مفهوم نظام التراخيص   |
| 72 | ثانيا: تطبيقات نظام التراخيص في التشريع والتنظيم الجزائري                                   |

- الفرع الثاني: نظام الحظر ----- 8
- أولا: مفهوم نظام الحظر ----- 9
- ثانيا: تطبيقات نظام الحظر في التشريع الجزائري ----- 0
- الفرع الثالث: نظام الإلزام ----- 2
- أولا: تعريف نظام الإلزام ----- 2
- ثانيا: تطبيقات نظام الإلزام في التشريع الجزائري ----- 3
- المطلب الثاني: الأساليب الإدارية الوقائية ذات الطابع التقني ----- 4
- الفرع الأول: نظام دراسة التأثير ----- 5
- أولا: مفهوم نظام دراسة التأثير ----- 5
- ثانيا: إجراءات دراسة مدى التأثير على البيئة في التشريع الجزائري ----- 6
- الفرع الثاني: نظام دراسة الأخطار ----- 8
- أولا: التعريف بنظام دراسة الأخطار ----- 8
- ثانيا: أهمية نظام دراسة الأخطار في مجال الوقاية من الأخطار والأضرار البيئية ----- 0
- الفرع الثالث: نظام التقارير ----- 1
- أولا: تعريف نظام التقارير ----- 1
- ثانيا: تطبيقات نظام التقارير في التشريع الجزائري ----- 2
- المبحث الثاني: الآليات الإدارية الردعية لحماية البيئة في التشريع الجزائري ----- 4
- المطلب الأول: الأساليب الإدارية الردعية غير المالية لحماية البيئة في التشريع الجزائري ----- 4
- الفرع الأول: نظام الإخطار (الإعذار) ----- 5
- أولا: تعريف نظام الإخطار ----- 5
- ثانيا: تطبيقات نظام الإخطار في التشريع الجزائري ----- 6
- الفرع الثاني: نظام وقف النشاط ----- 8
- أولا: تعريف نظام وقف النشاط ----- 8
- ثانيا: تطبيقات نظام وقف النشاط في التشريع الجزائري ----- 0
- الفرع الثالث: القرارات الإدارية المتعلقة بنظام التراخيص ----- 2

|  |     |
|--|-----|
| أولاً: مفهوم نظام القرارات الإدارية المتعلقة بنظام الترخيص (الإلغاء والسحب) .....          | 102 |
| ثانياً: تطبيقات نظام سحب الترخيص في التشريع الجزائري .....                                 | 104 |
| المطلب الثاني: الآليات الإدارية المالية لحماية البيئة في التشريع الجزائري .....            | 106 |
| الفرع الأول: النظام الجبائي البيئي .....   | 106 |
| أولاً: تعريف النظام الجبائي البيئي .....   | 107 |
| ثانياً: مرتكزات اعتماد النظام الجبائي البيئي في التشريع الجزائري ---                       | 108 |
| الفرع الثاني: تطبيقات الجباية البيئية في التشريع الجزائري .....                            | 110 |
| أولاً: الرسوم المفروضة على الإنبعاثات الملوثة .....  | 110 |
| ثانياً: الرسوم المفروضة على المنتجات .....   | 112 |
| الفرع الثالث: الرسوم التحفيزية والإتاوات الجبائية في مجال حماية البيئة .....               | 113 |
| أولاً: الرسوم التحفيزية على عدم تخزين النفايات الخطرة على البيئة .....                     | 114 |
| ثانياً: الإتاوات الجبائية على الأنشطة الخطرة على البيئة في التشريع الجزائري .....          | 114 |
| الفصل الرابع: الحماية الجزائية للبيئة في التشريع الجزائري .....                            | 117 |
| المبحث الأول: الأحكام الجزائية الموضوعية لحماية البيئة في التشريع الجزائري .....           | 117 |
| المطلب الأول: المسؤولية الجزائية عن جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري .....           | 118 |
| الفرع الأول: المسؤولية الجزائية للشخص الطبيعي عن الجريمة البيئية في التشريع الجزائري ..... | 118 |
| أولاً: المسؤولية الجزائية للشخص الطبيعي عن الفعل الشخصي .....                              | 119 |
| الفرع الأول: المسؤولية الجزائية للشخص المعنوي عن الجريمة البيئية في التشريع الجزائري ..... | 122 |
| أولاً: مجال تطبيق المسؤولية الجزائية للشخص المعنوي عن جرائم تلويث البيئة .....             | 122 |
| ثانياً: موقف المشرع الجزائري حيال المسؤولية الجزائية للشخص المعنوي .....                   | 124 |

|  |     |
|--|-----|
| المطلب الثاني: الجزاءات الجنائية عن جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري               | 125 |
| الفرع الأول: العقوبات المقررة لمكافحة جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري             | 126 |
| الفرع الثاني: التدابير الاحترازية المقررة لمكافحة جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري | 130 |
| أولا: تدابير الأمن العينية   | 131 |
| المبحث الثاني: الأحكام الجزائية الإجرائية لحماية البيئة في التشريع الجزائري              | 134 |
| المطلب الأول: إجراءات الضبط القضائي البيئي في التشريع الجزائري -                         | 135 |
| الفرع الأول: هيئات الضبط القضائي البيئي في التشريع الجزائري                              | 135 |
| الفرع الثاني: مهام هيئات الضبط القضائي البيئي في التشريع الجزائري -                      | 139 |
| المطلب الثاني: إجراءات المتابعة والتقاضي لمركبي جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري   | 142 |
| الفرع الأول: مرحلة تحريك الدعوى العمومية لمتابعة مركبي جرائم تلويث البيئة                | 143 |
| أولا: تولى النيابة العامة لتحريك الدعوى العمومية لمتابعة مركبي الجرائم البيئية           | 144 |
| ثانيا: تحريك الدعوى العمومية لمجابهة الجرائم البيئية عن طريق جمعيات حماية البيئة         | 146 |
| الفرع الثاني: مرحلة التقاضي ضد مركبي جرائم تلويث البيئة في التشريع الجزائري              | 148 |
| أولا: إجراءات التحقيق الابتدائي المساعدة على جمع أدلة إثبات ارتكاب جرائم تلويث البيئة    | 148 |
| ثانيا: الجهات القضائية المختصة بمحاكمة مركبي جرائم تلويث البيئة                          | 151 |
| قائمة المصادر والمراجع   | 153 |
| الفهرس   | 163 |